

مثال آخر . ما هو الثلث العاشر ؟ فثنا ايضاً

ان ١٩ الفرد العاشر + ١٥ اقامن + ١١ السادس + ٧ الرابع + ٣ الثاني = ٥٥

وهو الثلث العاشر المنطوب

(ملاحظة ثالثة) ينتج عن العلاقة بين المثلاث والاعداد الفردية الحقيقة الآتية :-

« مجموع الاعداد الفردية المتتابعة ابتداء من الوحدة يعدل مربعاً « الامثلة

$$٣ + ١ = ٤ \text{ وهي مربع } ٢$$

$$٥ + ٣ + ١ = ٩$$

$$٧ + ٥ + ٣ + ١ = ١٦$$

$$٩ + ٧ + ٥ + ٣ + ١ = ٢٥$$

$$١١ + ٩ + ٧ + ٥ + ٣ + ١ = ٣٦$$

ابراهيم بنايوت قر

[المتنطف] وجاء من حضرة انتقاد على ما كتبه الاستاذ جرداق في جزء مارس

الماضي وربما نشرناه في الجزء التالي وجاء من الاستاذ جرداق برهان القضية الجبرية المدرجة

في متنطف فبراير بالطريقة القديمة وبطريقة الاستقراء و اشار الى ان هذه القضية محولة

في كتب الجبر العانية مثل كتاب تودستر

هذا وتكرر ما قلناه سابقاً وهو اننا نقترح على الرياضيين ان يتفحصوا المتنطف بما منه فائدة

عامة لجمهور كبير من القراء لا واحد او اثنين منهم

باب تدبير المنزل

قد تخنا هذا الباب لكي تدرج فوكل ما يهمل اليك من زينة المتولد وتدبير النظام والقيام

والغراب والمسكن والزينة وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل صفة

النساء وحقوق الانتخاب

كثير طلب النساء لحقوق الانتخابية لا سيما في بلاد الانكلترا وامريكا والنساء اماني الشرق

فلم يحدث شيء من هذا حتى الآن فان الرجال في اكثر البلدان الشرقية لم يتناولوا هذه الحقوق

حتى تطالب بها النساء او انهم تناولوا في بعض هذه الممالك منذ عهد قريب كما في اليابان

والمملكة القشتالية وبلاد إيران أوهم حائزون على بعضها فقط كما في مصر وهاك بعض ما يقوله كتاب الأفرنج في هذا الموضوع . فمن ذلك ما كتبه إحدى السيدات في مجلة القرن التاسع عشر ورأيها في هذه المسألة ان النساء اذا نلن حقوق الانتخاب في بلاد الانكلترا تصير حكومة البلاد في قبضة رجال الدين فيكون لكل قبس اثنا عشر صوتاً ولكل كاهن رعية مئة صوت ويكون حزب رجال الدين اقوى احزاب المملكة

وقد جالت الكتابة في البلاد لتحقيق هذه المسألة فزارت عدة اماكن منها مدينة على ساحل البحر بقصدها الناس للزخمة والاستشفاء فوجدت النساء هناك اكثر عدداً من الرجال وهو لاه اكثرهم من الشيوخ والحجرة ووجدت اكثر النساء من الارامل والايامم اللواتي كبرن ولم يتزوجن . وهن تحت سلطة رجال الدين يستشرنهم في كل مشكلة فعاتت من هذه المدينة وهي مقتنعة انه لا يكاد يوجد امرأة فيها الا وتستشير قسيسها في امر الانتخاب ثم ذهبت الى مدينة اخرى مثلاً فرأت هناك قسيساً ناخذ الكلمة يعتقد ان من واجباته ارشاد رعيته في امر الانتخاب فعاتت من هناك وهي واثقة ان كلمة واحدة من هذا القسيس تجعل نساء المدينة بصوتن لمن يريد

وذهبت الى مكان ثالث فوجدت مارآته في المكانين الاولين ثم زارت مدينتين من المدن الكبرى وثلاث مدن صغرى وضاحية من ضواحي لندن يكفها الاعيان فوجدت النساء في كل هذه الاماكن اكثر عدداً من الرجال وهن اما تحت سلطة رجال الدين او تحت سلطة المتصرفين او الذين يعتقدون بالارواح او يعالجون بالطب الروحاني وما اشبه وقال المترجم في هذا الموضوع انه سأل الميركلنسمرة رأيه في هذه المسألة منذ عشرين سنة فاجابه انه اذا نالت نساء فرنسا حقوق الانتخاب صارت الحكومة في قبضة القسوس وانه لا يستكف ان ينزل الى شوارع باريس ويقم المتاريس ويحارب وراءها قبل ان يستمع بوقوع فرنسا في مصيبة مثل هذه

نساء اليابان والعلوم الادبية

اشتهرت نساء اليابان في العلوم الادبية منذ زمن بعيد فقد عرفت انهن كن يشتغلن بالآداب في القرن الثامن من التاريخ المسيحي ويكسبن بلغة حسنة جداً على ان العلم في ذلك الزمن كان قاصراً على اهل البلاط وارباب المناصب فكان اكثر الكتابات من نساء البلاط واشهرهن سيدة تسمى موراساكي يقول اليابانيون ان احدى رواياتها يجب ان تعد بين شعبة

المؤلفات في العالم. وقد كانت هذه الكتابة قبل زمن شو صر ودانتي وبوكاشيو وهم من مشاهير
 كتبة الأفرنج في أواخر العصر الوسيط. ومن أشهر الكتابات اليابانيات في ذلك الزمن
 سيدة اسمها ساي شوناجون لها رسائل كثيرة تقع في اثني عشر سراً. وقد كان هذا العصر
 أي من سنة ٨٠٠ إلى سنة ١٨٦٦ العصر الذهبي لنساء اليابان فكان لهن تأثير كبير في حكومة
 البلاد وجلس تسع منهن على العرش وأفضل ما كتب في اليابان في ذلك العصر كتبه
 النساء. ثم تدهورت أحوالهن بين سنة ١٨٨٦ وسنة ١٦٠٣ فصرت بمنزلة الاماء وما زلن
 يتأخرن إلى زمن النهضة الأخيرة التي بدأت سنة ١٨٦٧ وبينهن الآن سيدات كثيرات
 اخذن العلم في اميركا وأوروبا.

انقضاء قبل الزواج وبعده

خطبة السيدة رحمة مرثوف النبا في الجامعة المصرية

انقد أرحم نبي الكلام في هذا المقام لولا نجوم طواع اري نورها الساطع فتشدد عزمي
 ونحيي آمالي. وفقت فيكن خطيبة وما انا بخطيبة. واننا نقتة من ارج حلكن كافية لان
 تجرئني وتزيد المهمة في صدري

بمشت كثيراً لعلني اوفق الى موضوع جديد اجول فيه فرايت ان ام ما يتقص الفتاة في
 بلادنا هو ما الذي يجب عليها ان تعرفه لتكون زوجة في استطاعتها ان تقوم بواجباتها اليشبة
 نعم ان ما يجب على الزوجة ان تعرفه امر خطير الشأن بل هو من الاهمية باعظم مكان.
 فاذا وقت حقه من البحث والبيان في محاضراتي التي ازمعت القاعها في هذه الجامعة —
 الجامعة التي تعلق بها الآمال وتشد اليها الرجال — فتلك هي الضالة التي اتشدها والغاية التي
 اسمى اليها وان انا قصرت ولم اسر في حبلته الى نهايته فحسي ان اتمثل بقول القائل

فبني انت اسمي ولي من علي إدراك النجاح

اذا استطعت ابناً السيدات ان احوال مجرى افكار كن الى التبعة العظيمة التي تلتى على
 عرائقكن فاعلمتن الروية وقدحتن زناد الفكر في الانتقال من الرزلة والانفراد الى مملكة
 مقدسة هي تلك المملكة التي يتفخر اهل الغرب بانهم ابغوها اوج الرفعة والمجد فكانت السبب
 الاعظم في ما نراه اليوم من ارتفاع الغرب الباهر وتقدمه الزاهر — اذا استطعت ذلك فت
 بواجب عظيم تطبه الهيئة الاجتماعية المصرية في هذا العصر الذي حصرت فيه افتان العلوم
 والمعارف وقام عقلاء هذا القطر بهتمون بتحقيقه لانهم عرفوا انه هو الطريق القويم الذي

يؤدي إلى اسعاد الامة وجعلها في مصاف الامم الراقية كيف اذًا لا يكون بمشأ أيتها السيدات في ما يجب على الزوجة ان تعرفه

تقدم الفتاة على الزواج وهي نظفة لاول وهلة امرأً سهلاً بسيطاً هيناً . على ان هنالك مسؤولية عظيمة وعقبة كؤوداً يجب ان نتأهب وتستعد لتحمل اعبائها واجيازها فتدخل دار زوجها بسلام . الهناء يستقبلها والسعادة ترحب بها

الصبا زهرة العمر وريبعه فلا تنفقته الا في ما تطامن اليه وتضمن للحصول عليه . النفس تطرح الى العلاء وتريد ان تكون في بسطة وهناء فاذا لم تأخذ لذلك اهبتها ولا اعدت لها عدتها غلبت على امرها وساءت مصيراً

حياة جديدة ايها الفتاة انت مقبلة عليها ريت مشيد متكونين مبدئاً فاحرصي . ذات حجب . تستمددته وسبب ترحم ونكدهم اذا لم تفكري في اسبك في ما يعدهم القند لك . ذلك البيت هو ملكة صغيرة لتوجين ملكة عليها فلتكن الحجة ششارك والثقة المتبادلة بينك وبين زوجك دثارك ولا تجعلي جهادك لنفسك فقط بل لتلك الخليل الذي وقع اختيارك عليه ليتاسمك السراء والضراء في هذه الحياة

انما المرأة للمرأة نصيب وشريك ورفيق وحبيب

لا يطيب العيش الا معاً كل عيش دون الف لا يطيب

عمل الرجل شيء وعمل المرأة شيء آخر فلا هذا رفيع ولا ذلك وضع وانما هما توأمان وضوان يجاهدان الجهاد الحسن لتكون ايامهما الزوجية مبهجة سعيدة . إن مثل المرأة ياسيداتي امر النصف الاوفر بل الشطر الاكبر من الاعمال العظيمة في هذا العالم . هو عمل سام خطير ولكنه لا يكون هكذا الا اذا ايدته الحجة وسلامة القلب وصفاء النية . هذا العمل يرفع شأن الزوجة ويجعلها جميلة في عين زوجها

يشتم الزواج الى ثلاثة اقسام . اولها وهو الاكثر شيوعاً ان يكون الزوجان من مرتبة واحدة فاذا كانا من اواسط الناس وهذا الصنف هو السواد الاعظم فاما ان يكونا قانعين بما اعطاهما الله فيعيشا بالتقوى واقتصاد واما ان لا تقنع المرأة ولا ترضى بالحالة التي هي فيها فتترو بعينها الى تلك المرأة التي تنفق عن سعة وتميش في رخاء وترتدي اغر الملابس واجد الازياء فتريد ان تأخذ اخذها وتحذو حذوها . ومن اين لها المال وهي على ما ذكرناه من توسط الحال

فيقع بينها وبين قريبها نفور وحقاء؛ يؤديان الى ما لا تحمد عقباه ولا يشكر مبدؤه ومنتهاه
 ثانيها . وكثيراً ما يتفق ان فتاة تترك منزل ابيها حيث كانت عاشة في نعيم ورخاء
 ويكون ذلك الزوج الذي يقترن بها غير نادر ان يبيلها ما تعودته في منزل والدها فتتغل الشقاء
 مائلاً نصب عينها والتعاسة حافة بها وهي لو غادت الى نفسها واستتمت فطنتها وحكمتها
 لا يقنت وتأكود ان ذلك التور الذي يسلم من عيبة زوجها لما يجعل التعاسة سعادة والتفر
 غنى واليوأس هناء واليأس رجاء . « والحبة كثر مرصود » فاحفظن بها واحترمن عليها
 تسعدن في الدارين وتكن مثلاً حسناً لكل زوجين

ثالثها . وقد يتفق ان فتاة تترك بيت والدها حيث لا ثروة ولا مال ولا عبيد ولا حشم
 بل حيث يجب الضن والتفتير وتزف الى بمل واسع الثروة عربض الخاء فسرف بلا حساب
 وتبذر بلا قيد ولا كتاب . ان ايام هذه الزوجة تكون مقرونة بمصاعب ومتاعب هي اشد
 واعظم من مصاعب ومتاعب تلك التي اشرت اليها آنفاً لان الميل الى الاسراف والتسرف اللذين
 لم تعودهما واللذين يظهران لما انهما سعادة ومرور - ذلك الميل يكون لما شراً كأوجان
 لانه يسبها اياماً عليها الصبر وطول الاناة . عنيتها التواضع وانكار الذات . فتأخذ منها الخيلاء
 وتظن نفسها ابنة ملك الصين الملقب بأبن السماء . شأن كذبات كني قهيرات فاغنتين

ومما يخلق بنا ذكره ان الفتاة بتزديدها ما يكون من امرها في مستقبل ايامها تأسلاً
 وتفكراً كما دنا يرم زفافها فتبني على ذلك علالي وقصوراً وتطلع في سماء تخيلاتنا انجماً ويدوراً
 فاذا لم تكن على استعداد لان تذلل الصواب ولم تكن عاتة بخلاق البشر دارسة طابع الرجال
 والنساء لتستطيع ارتقاء زوجها واهل بيته عنهما البهتة واخذتها الحيرة . لان تلك الاحلام
 التي كانت تهيجها فتراها زهراً عطراً فتحول في تلك الساعة الى حقيقة تراها بينها ونفسها ايدها
 فالتعقل التحلل والرزانة الرزانة والتفكير التفكير والآن سدل الظلام عليها سائراً بحمول
 ينها تزين السعادة التي كانت ترجو الوصول اليها والحصول عليها . وماذا مجدديها وماذا يغنيها
 لو توارت شمس الهناء في سحابتها من غير ان تراها وتشمع بنائها

نقضي الفتاة ايام صباها والرجاء بسم لها والا مال تشدد عزها والتخيلات الجميلة السارة
 تمر بها حتى اذا جاءها من اتلحة القدر لان يكون زوجها لها وشريكاً يقاسمها الحياة من يأس
 ونعيم واعرب لها عن ان حياتها ناقصة لا نتم الأيها ولا تكمل الا بامتزاج روحيهما حل من
 فودها مكاناً ريفياً ورخصت به لنفسها حليلاً

ان ما كان يدور في خلدتها ويساورها ان صدقاً وان كذباً قد حققتة الايام فالواجب عليها وقد

ثم لها المرام أن تشدد عزماً ولا تكترث لما يناسبها الدهر إياه من الشاعب والمصاعب في حياتها
 أن الحصول على نعم بالشيء لا يموت نواته . وقد اتفق من فتاة تزوجت ولم تكن قد
 تأهبت في مياها للحياة الزوجية في استطاعتها أن تسعى وتجدد لان تعلم في مدرسة الاختيار
 تلك الواجبات التي تطلب منها كدرس تدبير المنزل عملاً وعملاً وتربية الاولاد جديداً
 وادبياً وسائر ما يتعلق بحياتها الزوجية في معاشرتها للزواج من أكثر منها معرفة وعملاً وخبرة
 وحضورها في هذه الجامعة تسمع ما يلقى من المحاضرات — كل هذا تنفيذ منة أموراً هي في
 احتياج إليها وحيث تكون الارادة فهناك الطريق هذا مثل الكليزي لكتته يصدق على ما نحن
 بصددوم ويقابله في لغتنا العربية قولهم «كل من سار على الدرب وصل» و«كل من جد وجد»



ان كثيرات من الفتيات متى وقفن على الصعاب التي تلاقيها المتزوجة بعد زواجها
 والمسؤولية العظيمة التي تلقى على عاتقها بما مرهن الخوف والجوع . فهذا الخوف لا محل له ولا
 مكان لان الله سبحانه خلق المرأة لهذه الغاية الشريفة التي لا يمر هذا ليكون الأبا
 ان في المرأة نقصاً وان في الرجل نقصاً ايضاً فالتقص الذي في المرأة ينم عن الرجل والتقص
 الذي في الرجل ينم عن المرأة . وليان هذا الاحمال اقل اليك ما قاله احد الاطباء المشهورين
 في مجلة الكبرية قال : —

ان الجهاز العصبي في المرأة اشد تأثراً واحكم نظاماً منه في الرجل . فالمشهد المحزن يؤثر
 فيها أكثر مما يؤثر في الرجل . توأمي البائس وتعطف على المريض . تألم للصاب وتحن
 على الصغرى نحو المرضعات على العظيم . قلبها أكثر خفقاناً من قلبه . الدورة الدموية فيها اسرع
 حركة منها فيه . دماغها اسرع ترفداً . ينقصها النطق ولكنها متصفة بالبداهة . تصل الى
 نتيجة مسألة بينا الرجل لا يزال مفكراً في حلها ان قوتها اقل ولكن صبرها أكبر . هي اقل منه
 جراً ولكنها أكثر منه ميلاً الى الآداب والفنون الجميلة . هي اقل منه اهتماماً بحمل اعباء أولية
 الحياة ولكنها أكثر منه جدّاً في اقام الاشياء الضخمة التي لا تقل اهميتها عن اعمال الرجل
 فهذه المزايا التي تتناز بها عن الرجل هي التي تجذب بها الرجل إليها وتجعله طوعاً وإرادتها
 وفي علم الكهرباء يا سيداتي ان المواد المتكهربة بكهربائية من جنس واحد يدفع بعضها
 بعضاً والمتكهربة بكهربائية سلبية وكهربائية ايجابية يجذب بعضها بعضاً وتلك حال المرأة والرجل
 اما السبب في اختلاف جسمها عن جسم الرجل فحكمة من الله يقصد بها ان تتم وظيفة
 الامومة التي خلقت لها . ثم ان كنهيا اضيق من كنهية وعظلاتها اضعف وأكثر مرونة

من عضلاته لانها لم تخلق لرفع الاثقال والقيام بالاعمال الشاقة التي يقوم بها الرجل . وهناك اعتبارات اخرى لا متسع لشرحها في هذا المقام . وانما الواجب على الفتاة قبل اقدامها على الزواج ان تكون مئة بالبيانات التالية وهي : —

اولاً نظام الجسم والاعضاء الرئيسية التي يتركب منها ونظام وظائفها

ثانياً الاعناء بحفظ هذه الاعضاء سليمة من الامراض ومعرفة الطعام اللازم لتغذيتها

ثالثاً كيف يجب ارتداء الملابس بحيث لا لتعطل وظيفة من وظائف اعضاء الجسم

عن حملها ولا يؤثر في جمالها وقوامها

رابعاً كيف يجب ان تروض جسمها احتفاظاً بقوتها ونشاطها وجعل حركتها الدموية

تسير بسرعة

خامساً ان تعرف مقدار الراحة اللازمة لتجديد ما اندثر من قوة جسمها

سادساً ان تعرف ما يجب اجتنابها من افعالها من الضعف واخلاقها من الفساد

سابعاً كل سيدة عضواً عامل في عائلة الانسان فالواجب عليها ان تكون مئة بالمسؤولية

التي عليها لنفسها ولعائلتها ولابنة الاجتماعة وللجيل الذي يأتي بعدها

ثامناً ان التماسك او التكاثر يشبه عملية الضرب في الحساب قبل توريد الفتاة اذا كانت

فيها معاييب وتقائص ان نسل سلاً تنتقل اليه تلك المعاييب والتقائص بالوراثة او انها تصلىح

بما فسد من امرها ليكون نسلها صحيح الجسم والعقل معاً



ان هذه الامور الثابتة التي ذكرتها نتطرق بالفتاة ذاتاً ولكن هناك امراً هوم من الامة

يمكن . فعلى الفتاة ان تعرف تماماً ما كان عليه والداتها واجدادها جسماً وعقلاً لاسباب

لا بد لها من ذكرها . وقيل بسطها اعرض عليك اموراً مشاهدة محسوسة تؤيد ما اريد بيانه

الجمعية الزراعية الخديوية في هذا القطر او محطة الزراعة اليوم بذل جهدها وقصارى

وسمها لتنتج من بزور القطن اجودها او تجلب نقاوي من الخارج لتصد سامر هو استجمادة

زراعة القطن في هنا التطرف تلك النقاوي تمخرج من اجود زراعات القطن التي يباع قطنها

بشئ اقل مما سواه . ولماذا تفعل ذلك لانها تريد ان تختار الجيد وتطرح الردي وهذا الجيد

الذي تختاره قد تمب كثيرون من المزارعين حتى اوصلوه الى هذه الجودة فكم اجرؤامن

التجارب حتى بلغوا هذه الخسائت

ثم ان علماء النبات اذا ارادوا معرفة طيناع زهرق من الازهار التي هذبت ورقبت حتى

صارت تروق العين وتبهج الخاطر اضطروا ان يرجعوا الى اصلها البري الذي أخذت منه وما أدخل على هذا الاصل من التحسين وقد اعتاد بعض من الخواص ان يدونوا سلسلة تاريخية لعائلاتهم فيسجلون بذلك صنعاً . فاني ان هذه التواريخ او المفكرات لا نتم فائدتها اذا كانت مقتصره على ذكر الآباء والاجداد وتاريخ ولادتهم بل الواجب ان يدونوا فيها قبالة كل اسم من اعضاء العائلة ما استاز به صاحبه من الحنات وما كان له من السيئات والحقوات ليكون ذلك مرشداً لسله وهداياً لهم من بعد . ان ذكر سيئات الآباء والاجداد لا ينقص العائلة قدرها ولا يحط من شأنها بل يكون واسطة فعالة لاعلاء منزلتها واثريتها وجل من لا عيب فيه . ويان هذا الاجمال ان السجل يتف على تلك السيئات فيحذرها ويقف ايضاً على تلك الحسنات فيزيدها اشراقاً بالتشريف والتعلم والتهديب

واني لا عجب من هذا الناس كيف يهتمون بالسيئات والحيوان اكثر مما يهتمون بنفوسهم فحرب البادية الذين اشتهروا بتربية اصائل الخيل كانوا ولا يزالون الى اليوم يعددون لك نسب فرس تريد اشتراء فيقولون ان اباه داحس واهه الغبراء ويرجعون بنسبه الى سنة اجداد او اكثر ويذكرون المواقع التي اشتهرت فيها اجدادهم وما شا كل ذلك . ولقد اخذ القرشيعة عنهم في هذا الباب فصاروا يضمون الكتب المظولة في انساب كرائم الخيل ويطبقون في وصف حسناتها ومعانيها وروايات عن الحفظ الاطلاع على كتاب منها رأينا كيف يورث الفرس نسله من طباعه واخلاقه وحسناته ومعانيه جيلاً جيلاً . فالمر الذي يرلد من هذه الحياد يعرف صاحبه ما سيكون مستقبله من سيده امه الفرس وايه الحصان . فالانساب توسع في معرفة نسب الحيوان ولم يتوسع في معرفة نسبه

هذه امور لا بد لثناة من تعلمها ولا غنى لها عنها على ان نرحبها بشيخ في المقام من ارادوا بهذا لوانشأت هذه الجامعة مدرسة لتخرج فيها البنات اللواتي يتعلمن ويتهدبن في مدارس هذا القطر كيف يربى اولادهم في المستقبل فان ما تعلمه من التاريخ والجغرافية والصرف والنحو والمقتن الفرنسية والانكليزية كل هذا لا يغنيهن عن تعلم فن تربية الاولاد وكيفية معاشره ازواج وتدبير المنزل ولا سيما المطبخ وعلم حفظ الصحة . كل هذه امور لازمة واجبة لكل فتاة . فتعلمن هذه المدرسه ما ذكر وكيف يجب ان يكن زوجات امينات وامهات مرشحات حكيمات . وغني عن البيان ان هذا يكون ولا شك اساساً متيناً لتربية هذه الامة وبث الاخلاق الفاضلة في ابنتها